مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

مراحل تطور و تحديث المخططات الاساس لمدينة بغداد باعتماد التقنيات المكانية

أسهار حسين حمد ishar.hussein1300a@iurp.uobagdad.edu.iq
أ.د. جمال باقر مطلك dr.j.motlak@iurp.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

المستخلص:

يُعدُّ المخطط الاساس خطة شاملة تعمل على تنظيم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة، الى جانب ذلك تنطيق وتنظيم استعمالات الارض لمدة (20 – 30) سنة قادمة، وهو الناتج الوثائقي والمرئي للعملية التخطيطية. من أبرز المشاكل البحث ان المخططات الاساس المعدة لمدينة بغداد تعاني استمرار التغييرات رسمية وغير رسمية التي تحصل في استعمالات الأرض وعلى حساب الاستعمال الترفيهي ، وهذا يسبِّب خللاً في توزان الاستعمالات الأرض ومما يعيق عملية تنفيذ هذه المخططات الأساسية وبالأخص المخطط الإنمائي المقترح لغاية 2030 (المحدَث من قبل شركة خطيب وعلمي)، من اجل الوصول الى هدف البحث التعرف على تطور مدينة بغداد وفق المخططات الاساس والتغيرات التي تحصل عبر الزمن في استعمالات الأرض خلافا لما هو مخطط لها. وتحت فرضية أن التغييرات التي تحصل في استعمالات الأرض التي جاء بها المخطط الأساس تؤدي الى عرقلة تنفيذ هذا المخطط مستقبلا. وتم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي لمراجعة المخططات الاساس منذ اول مخطط أساس من عام 1936 ، 1956 ،1959، 1973 ، للمدينة بغداد وصولا الى احدث مخطط اساس جاءت به شركة (خطيب وعلمي لغاية سنة 2030)، باستعمال التقنيات المكانية للتعرف على تطور مخططات الأساسية عن طريق التحسس النائي (الصور الفضائية)ونظم المعلومات الجغرافية(G.I.S)وإنتاج الخرائط، لتغيرات في استعمالات الأرض غير الرسمية ورسمية بقرار لجنة العليا لتصميم الأساس والتي تؤثر على مقترحات المخطط الأساس توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات، اهممها التغييرات التي حصلت (مهما كانت خاصة من عامة الناس او عامة من الدولة) غير مدروسة علميا وليس لها نظرة شمولية لعموم الاستعمالات ، لذا فإن مثل هذه التغييرات تسبب خللا بتوازن استعمالات الأرض ومؤثرة في تنفيذ المخططات الأساسية لمدينة، وادى الى التوصية زيادة المساحات المخصصة للمناطق الخضراء والفعاليات الترفيهية من خـــلال الاجراءات التالية هو إيقاف التغيُّر استعمال مناطق الخضراء الى استعمال السكني

الكلمات المفتاحية : المخططات الاساس ، تحسس النائي، G.I.S ، استعمالات الأرض، مدينة بغداد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

Stages development and updating of the master plan for the city of Baghdad by adopting spatial techniques

Ashar Hussein Hamad ishar.hussein1300a@iurp.uobagdad.edu.iq

Prof .dr. Jamal Baqir Motlak dr.j.motlak@iurp.uobaghdad.edu.iq

Center of Urban and Regional Planning / University of Bagdad

Abstract:

The master plan is a comprehensive plan works to organize the social and economic variables in the city, in addition to zoning and organizing the uses of the land for the next (20) - (30) years, which is the documentary and visual result of the planning process. The most prominent problems in the research are that the basic plans prepared for the city of Baghdad suffer from official and unofficial changes taking place in the uses of the land, especially the proposed development plan until 2030 updated by Khatib and Alami Company, contrary to what is stipulated in these plans, which may hinder the process of implementing these plans in the future. In order to reach the goal of the research, identifying the development of the city of Baghdad according to the basic plans and the changes that occur over time in the uses of the land contrary to what was planned.

Under the assumption that the changes that occur in the uses of the land brought about by the basic plan lead to obstructing the implementation of this plan in the future. The descriptive analytical approach was relied upon to review the foundation plans since the first foundation plan in 1936, 1956, 1959, and 1973, for the city of Baghdad, all the way to the latest foundation plan produced by Khatib and Alami Company until the year (2030), using spatial techniques to identify the development of the foundation plans through Remote sensing of satellite images (and geographic information systems

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

(G.I.S.)) and map production, for changes in informal and official land uses by the decision of the Supreme Committee for Foundation Design, which affect the proposals of the foundation plan. The research reached a set of conclusions, the most important of which are the changes that occurred (no matter how private they are from the general public or General by the state (not scientifically studied and does not have a comprehensive view of all uses, so such changes cause an imbalance in land uses and affect the implementation of the basic plans of the city, and led to the recommendation to increase the spaces allocated to green areas and recreational activities Through the following measures, it is necessary to stop changing the use of green areas to residential use.

Key word : Baghdad city , land uses, master plan, remote sensing , G.I.S

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

المقدمة

تُعدُّ المخططات الأساس للمدن من الأدوات الرئيسة في توجيه التنمية الحضرية وتحسين جودة الحياة. ويشمل المخطط الأساس للمدينة مجموعة من الخطط والاستراتيجيات التي تحدد كيفية تنظيم وتوجيه النمو، والتطوير، وتنطيق استعمالات الأرض، اذ توالت على مدينة بغداد عددا من المخططات الاساس، لمواكبة واقع المدينة والتطورات والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحاصلة فيها وصولا الى المخطط الإنمائي المقترح لغاية 2030 .

1. **مفهوم المخطط الأساس:** هو خطة شاملة هدفها تنمية المدينة على المدى البعيد. ويشمل مجموعة من الأسس والمبادئ التخطيطية والتصميمية هدفها تنظيم المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والطبيعية في المدينة لتحقيق تنمية متوازنة وفق استراتيجية تعتمد على رؤية مستقبلية(Ahmed 2020 and Jamal)
2. **متطلبات تنفيذ المخطط الأساس:**

يعتمد تنفيذ المخطط الاساس على مجموعة من المتطلبات، ابرزها الاتي:

1- الأسس القانونية المناسبة لتنفيذ المخطط الأساس.
2- التطور من خلال آلية تؤمن الرقابة على الاعمار.
3- التخطيط المالي وايجاد المصادر المالية للإعمار بحيث تتضمن تنفيذ المخطط في الوقت المحدد.
4- التحديث المستمر وفقا لمراحل التنفيذ بكل جوانبها او ما يسمى بالتغذية الاسترجاعية (إبراهيم، 2018، ص241).

3. **التقنيات المكانية ودورها في المخططات الاساس:** تساعد المخططات الاساس في تحسين فعالية التخطيط الحضري وتسهيل اتخاذ القرارات. ويمكن تحقيق هذا الربط من خلال الاتي:

1. إن تقنية GIS تقوم بتحليل البيانات المكانية المرتبطة بالمخططات . وايضا فحص التأثيرات المكانية لقرارات التخطيط وتحليل استعمالات الأرض وكشف التغيرات الحاصلة مما يسهل السيطرة وإيجاد حلول لها (Wang ,Sonam,2020)
2. استعمل تقنيات النمذجة المكانية لتقدير تأثيرات التخطيط المختلفة على البيئة والمجتمع. هذا يتيح لصانعي القرار توجيه التطوير الحضري بشكل أفضل. (Z. R. Ali, 2016)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

3. يستفاد من التحسس النائي أي الأقمار الاصطناعية والصور من البيانات الجغرافية عالية الدقة المتاحة لتحليل وتحديد الأماكن المحتملة للتطوير.(Wahab N. S. Abd-Al , 2019)

4. استعمل التقنيات ثلاثية الأبعاد لإنشاء نماذج واقعية للتخطيط الحضري، مما يسهل فهم التأثيرات المكانية للمشاريع ويعزز التفاعل مع السكان. (M. A. Hassan , 2018)

5. الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والواقع الافتراضي لتمكين المستعملين من تفاعل أفضل مع المخططات الحضرية وفهم تأثيراتها على المكان بشكل أفضل(M. Al-Lami , 2014)

. باستعمال هذه التقنيات المكانية، يمكن تعزيز الفهم واتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بالتخطيط الحضري، مما يسهم في تحقيق تنمية مستدامة وفعّالة من الناحية المكانية.

4. نبذة مختصرة عن مدينة بغداد :

لمدينة بغداد أهمية كبيرة كونها عاصمة العراق وذات مركز سياسي، واداري، واجتماعي، وثقافي، واقتصادي ، وعلى الرغم من المحاولات السابقة لوضع مخططات اساس للمدينة، إلا انه لم يكتب لها النجاح الامر الذي ادى إلى توسع المدينة توسعاً عفوياً غير منظم مما استوجب وضع حد لهذا التوسع العمراني وذلك بإعداد تصميم انمائي (Jakleen and Jamal,2020) من اجل تنظيم نمو وتطور المدينة على اسس علمية وفنية في مجال تخطيط المدن ويكون اساس لوضع جميع التصاميم التفصيلية. وبذلك فقد تم اعداد التصميم الانمائي الشامل لمدينة بغداد حتى سنة ٢٠٠٠ وفق مبادئ تخطيطية تم اعتمادها، مع التأكيد على ضرورة رفع الكثافة السكانية للمدينة تجنباً للتوسع الأفقي والاخذ بمبدأ زيادة السكن العمودي ليستوعب 20 % من السكان، وتنظيم الاحياء بشكل متدرج (محلة، حي، قطاع) وتطوير الخدمات والنقل والمناطق الصناعية (كاكوز ، 2001 ، ص 159)، اذ ان بغداد اليوم مدينة حركية متسارعة التطور، وفيما عدا بؤرتها التاريخية فهي تمر في مرحلة تحول باتجاه الحداثة، وعليه فان العديد من مشاكلها تعود مباشرة الى هذا العامل.

5. **بدايات اعداد المخططات الاساس المدينة بغداد:** إن بدايات اعداد المخطط الاساس كان في بداية العشرينات بعد الاحتلال البريطاني للعراق سنة ١٩١٧. وفي مطلع الحكم الوطني بادرت الحكومة الى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

اعداد اول مخطط أساس لمدينة بغداد، واناطت مسؤولية ذلك بالمعمار الانكليزي جي ام ولسن[1]. وقد قام ولسن بوضع تصاميم مناطق معينة من المدينة مثل منطقة السكك في الصالحية، وادخل مفاهيم ما يعرف بالمدينة الحدائقية مع شيء من التخطيط الباروكي الذي يعتمد الشوارع المحورية العريضة ذات الابعاد المنظورية التي تنتهي بصريا بعمارات. تتلمذ جي ولسن في الهند على يد استاذه ادوين ليتنز المعمار الشهير الذي صمم مدينة دلهي الجديدة منفردة، وهذا واضح في منطقة المقبرة الملكية، ومع ان هذا اللون من التخطيط لم تستفد منه بغداد كثيراً في العشرينيات وأوائل الثلاثينيات لانه بقي محدداً بنطاق ضيق في ذلك الوقت إلا ان اثره بقي فعالاً في المناطق التي استحدثت فيما بعد، ومنها السعدون والوزيرية، والسكك، وحي المنصور في الخمسينيات. اما مميزات هذا النمط من التخطيط فهو تأثره بانتشار استعمال السيارة، اذ ظهرت الطرق العريضة والمستقيمة والمتعامدة في تقاطعاتها او المدورة في استدارتها، مع الاهتمام بالتشجير على جوانب الطرق اضافة إلى التأكيد على توفر المتنزهات الحدائقية العامة، وقد رافق هذا الاهتمام بالمشاهد الخضراء ادخال نباتات جديدة مستوردة الى المشهد البغدادي، مثل: اليوكالبتوس، والدفلة، والتأكيد على زرع رقع كبيرة من الحدائق (احسان، جبرا، 1987، ص23).

6. مراحل تطور المخططات الاساس لمدينة بغداد:

هناك مجموعة من المخططات الاساس التي أعدت لمدينة بغداد، ابرزها الاتي:

6-1 المخطط الأساس المعد من الشركة الألمانية ف بريكس اند برونوواينر عام 1936 :

كلفت شركة ف بريكس لاعداد مخطط أساس لمدينة بغداد عام 1936، اذ تم إعداد المخطط بعد دراسات عديدة وكانت التوقعات بان يبلغ عدد السكان نصف مليون نسمة في سنة الهدف، ولكن المخطط لم ينفذ بسبب ازدياد عدد السكان وبلوغ عدد سكان المدينة اكثر من 2/1 مليون نسمة عام 1947

6-2 المخطط الاساس لمدينة بغداد المعد من شركة مينوبريو وسبينلي وماكفرلاند عام 1956م.

قسَّمت هذه الشركة الانكليزية بغداد على (8) قطاعات، اربعة منها في جانب الرصافة واربعة في جانب الكرخ، كما موضَّح في الخريطة (1) واقترح المخططون ضمن سياستهم في هذا المخطط الذي مدته (50) عام اي الى سنة 2006م ، اضافة خمسة جسور جديدة , وتحسين شبكة الطرق، وتوقع زيادة عدد السكان

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

من (600) الف نسمة الى (1.5) مليون نسمة لغاية عام 2006م. وتخصيص (2262) هكتار من الارض للاستعمالات الصناعية، يخصص منها (1400) هكتار للصناعات الثقيلة جنوب مصفى الدورة. وتجديد مركز المدينة القديم من خلال هدم الابنية القديمة واقامة جديدة بدلا عنها مع متنزهات، ولم يأخذ بعين الاهتمام عامل الهجرة في السياسة. وأيضا جانب الزحف والنمو العمراني باتجاه المناطق الصناعية، ولم يتبين راي المواطنين في هذا المقترح التخطيطي. وقد تطرَّق المقترح الى هدم الابنية التراثية في الوقت الذي ينبغي مراعاة قوانين التراث اولا ومعرفة عمر تلك الابنية وهل هنالك امكانية للحفاظ عليها. (الكناني , 1990)

ان ابرز مميزات هذا المخطط هو

1- وضع القواعد التي تؤمن الرقابة على الاعمار والتطور.

2- التخطيط المالي وإيجاد المصادر المالية للاعمار

3- الاستناد إلى اسس تخطيطية تكفل تحقيق الاهداف المطلوبة في جميع استعمالات الأرض.(Abd Al Wahab, 2020)

4-الدعم والامكانية من خلال الاساس القانوني المناسب عند تنفيذ كل مـــا يتطلبــه التخطيط ويجب ان تكون القرارات والشروط المهمة والواردة في المخطط تعبِّر عن قواعد التشريعات التخطيطية مستقبلاً.

5 - استيعاب الموروث التخطيطي والمعماري ومزاوجته مع التطوير الذي يهدف اليها لمخطط الأساسي (M. Al-Lami, 2014)

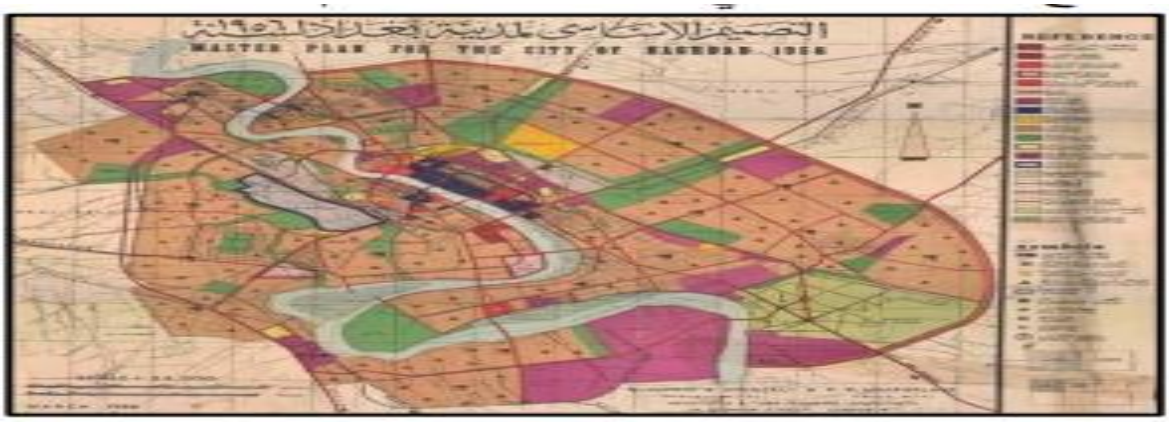

الخريطة (1) المخطط الاساس لمدينة بغداد سنة 1956

المصدر: المخطط الأساس 1956 امانة بغداد /دائرة التصاميم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

3-6 المخطط الاساس لمدينة بغداد المعد من شركة دوكسيادس في عام 1959

بعد مرور عامين من وضع مخطط اساس لمدينة بغداد من قبل الشركة الانكليزية تم وضع مخطط اساس لمدينة بغداد من شركة يونانية وهي شركة (دوكسيادس)، اذ كان من المتوقع أن يكمل المخطط الذي سبقه ولكن في واقع الحال لم يراع الواقع الذي تعيشه مدينة بغداد وانما جاء مطابقا لنظرية الحداثة (Modern) في العمارة اذ انه يلائم معظم المدن في العالم وبذات الوقت يجعل تلك المدينة تفقد هويتها وهو اشبه بمشروع اسكان غربي بغداد الذي وضعته الشركة ذاتها علما انه كان مقترحا له ان ينفذ لغاية عام 1978م (الكناني ,1999, ص76). لقد كان هدف الدولة في حينها ان ما وضعته مؤسسة مونيبريو سيكون أساساً لمزيد من التفاصيل، وان جهود مؤسسة دوكسيادس جاءت لتحسين المخططات بشكل عام. لكن على الرغم من هذا الافتراض، فان المخططين الجدد وضعوا مخططاً أساس كما موضَّح في خريطة (2) مختلفاً تماماً عن سابقه ، اذ ان دوكسيادس زادت من المساحة الكلية للمخطط من ٢٠٤كم٢، الى أكثر من ٥٠٠ كم٢. وقد اعد المخطط الأساس متأثراً باسلوب المدن الاغريقية، وذلك باستعمال اسلوب التقسيم الشطرنجي وبابعاد بـ ١٨×٣١ كيلو متر مربعاً، واكد المخطط على اهمية نهر دجلة وتأثيراته على التطور المستقبلي للمدينة. وادخل المخططون نموذجاً تخطيطياً جديداً يعتمد تقسيم شطرنجي مكرر ، وحاول اثبات نظريته بغض النظر عن خصوصية بغداد، ويؤشر المخطط المقترح بوضوح اسلوب الفريق الهندسي في المعالجة الذي اكد ان المحور الرئيس هو الذي يحدِّد التوسع العمراني للمدينة، وان خطوطه العامة هي الاحداثيات. وكانه يفرض تنظيراته قسراً على مدينة بغداد دون الاخذ بعين الاهتمام الحاجات والمتطلبات الواقعية لسكانها وخصوصيتها، لكنه يظهر المدينة وما سينتج عن تطويرها المستقبلي لمخطط جاهز ورد مسبقا، او كخطة جاهزة يتم تطبيقها على أي مدينة يتم تخطيطها دون النظر إلى طبيعة ومتطلبات خصوصيتها(كاكوز, 2001, ص 66)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

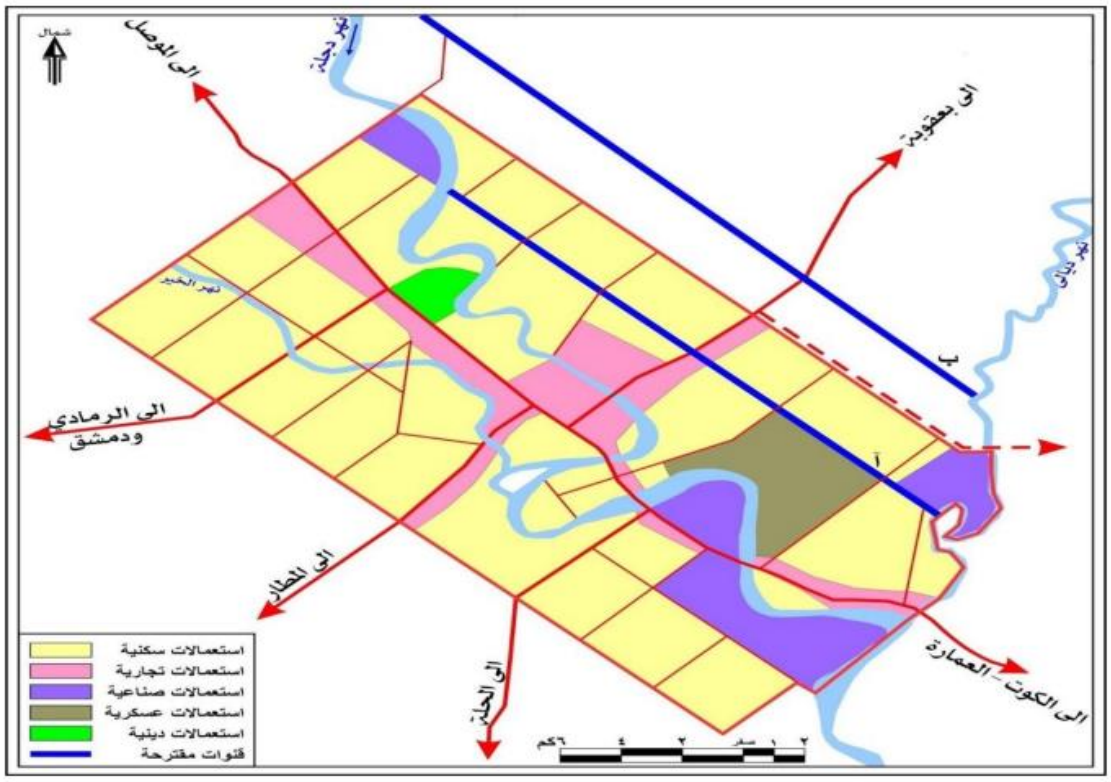

الخريطة(2) المخطط الاساس لمدينة بغداد المعد من شركة دوكسيادس سنة 195المصدر: المخطط الأساس لمدينة بغداد الموضوع من شركة دوكسيادس،1959، امانة بغداد، دائرة التصاميم

4-6 المخطط الأساس لمدنية بغداد 1973

في عام 1973م وضعت شركة بول سيرفس البولندية تصميم انمائي شامل لمدينة بغداد حتى عام 2000م، وقد ثبتت عدد من السياسات المتعلقة بتنفيذ التصميم الانمائي الشامل وهي تشريعات التصميم البنيوي ويختص بعلاقة التصميم لمدينة بغداد مع باقي مناطق العراق وأيضا بالجانب الاداري وكيفية ضمان التنفيذ السليم للتصميم الانمائي الشامل، وتنسيق الاستثمارات لتنفيذ المشاريع في بغداد, ويختص بوضع تصاميم اساس للمدة 1980-1985م، لأنه سيكون هنالك تغيير، وعليه سوف يحتاج الى مسوحات جديدة. بالإضافة الى توزيع استعمالات الارض (Mayoralty of Baghdad,2008, vol.1). والخريطة (3) تبين التصميم الأساس عام 1973 لمدنية بغداد.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

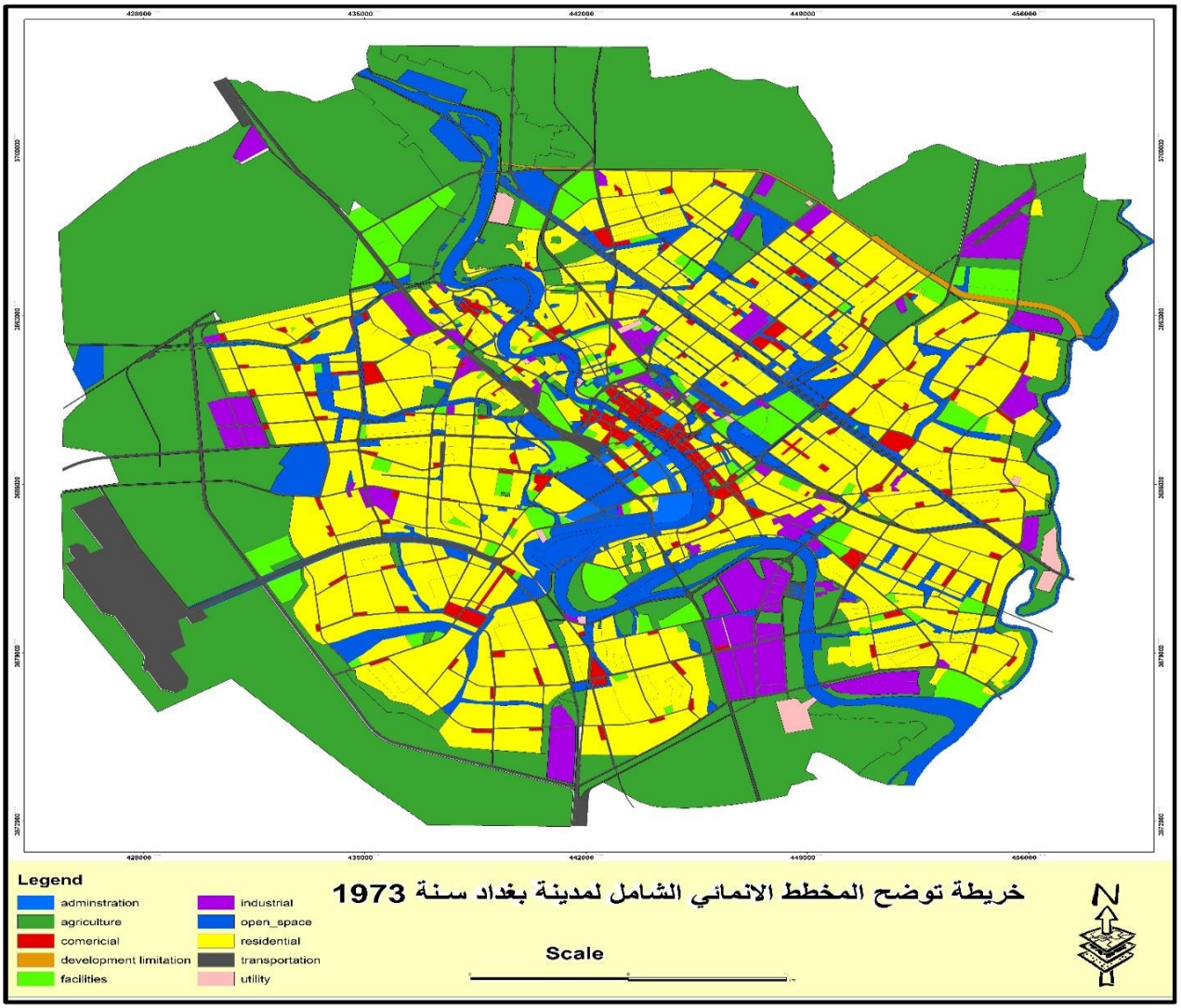

الخريطة (3) التصميم الانمائي الشامل لمدينة بغداد سنة 1973

المصدر: الباحث بالاعتماد التصميم الإنمائي الشامل، 1973، امانة بغداد، دائرة التصاميم.

5-6 المخطط الإنمائي الشامل المقترح لمدينة بغداد سنة 2030

عقدت أمانة بغداد مع شركة خطيب وعلمي وشريكيه ميبكس و PCI اليابانية لغرض إعداد المخطط الإنمائي الشامل المدينة بغداد لعام ٢٠٣٠ وبتمويل من البنك الدولي، وبسبب الاشكالات الزمنية والتعقيدات الروتينية في منحة البنك، أخذت أمانة بغداد على عاتقها تمويل المشروع حتى نهايته، وقد وضعت امانة بغداد الرؤية للمدينة، وأضيفت للوثيقة مجموعة من النقاط والتوصيات. واصبح الهدف إعداد مخطط إنمائي شامل لمدينة بغداد حتى عام ٢٠٣٠.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

وتم تقسيم المشروع على اربع مراحل وهي كالاتي(تقرير المخطط الإنمائي، 2030، ص42).

1- المرحلة الأولى: تم إعداد تقرير حول واقع الحال وتحليل المعلومات والبيانات واستعراض التجارب السابقة وتضمَّنت فصوله الإدارة الحضرية والبيانات ورسم خرائط استعمالات الأرض، والسكان، والعمالة، والإسكان، والنقل، والبنى التحتية، والمرافق الاجتماعية، والمعالم الطبيعية، وأولويات التطوير. ولاستكمال العمل تم اجراء مسوحات مرورية، ومسوحات الرحلات اليومية التي قام بها الاستشاري في أيار (٢٠١٠)

2- لمرحلة الثانية: تم الانتقال إلى المرحلة الثانية التي توضح من خلال العمل التوجه إلى صياغة السياسة وتحديد القضايا التي تحتاج إلى معالجة للوصول إلى الهدف، وقسمت المرحلة على مرحلتين فرعيتين: هي إعداد السيناريوهات المتوقعة للمخطط الإنمائي الشامل، ووضع الخطوط العريضة للاستراتيجيات.

3- المرحلة الثالثة: تضمنت هذه المرحلة إعداد تقرير المخطط الإنمائي الشامل وخطط العمل بشكل تفصيلي وتحديد الإجراءات الواجب إتخاذها للوصول إلى ذلك، وقسم العمل مرة أخرى على مرحلتين فرعيتين كما يلي: الأولى: إعداد مسودة المخطط الإنمائي الشامل وتضمنت إعداد مسودة الإستراتيجيات القطاعية" لتغطية الجوانب التنموية، كما تضمنت استعمالات الأرض، والتخطيط، وإدارة النمو، البيئة، والموارد الاجتماعية، الموارد الثقافية، والتاريخية، والإسكان، والنقل، ومرافق البنى التحتية. والثانية: وضع خطط العمل اذ تم ترجمت سياسات واستراتيجيات المخطط الإنمائي الشامل إلى برامج ومشاريع مصنفة وفقا للأولوية، ووضع خطة عمل وجدولة تستجيب للقضايا والتحديات ذات الأولوية للمدينة.

4- المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الأخيرة وتضمنت وضع الصيغ النهائية للمخطط الإنمائي الشامل واستعدادات التنفيذ ويحتوي على الأجزاء والمهام التالية والخريطة (4) تبين المخطط الإنمائي 2030، والجدول (4) يوضِّح نسب استعمالات الأرض الحضرية لمدينة بغداد 2030.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

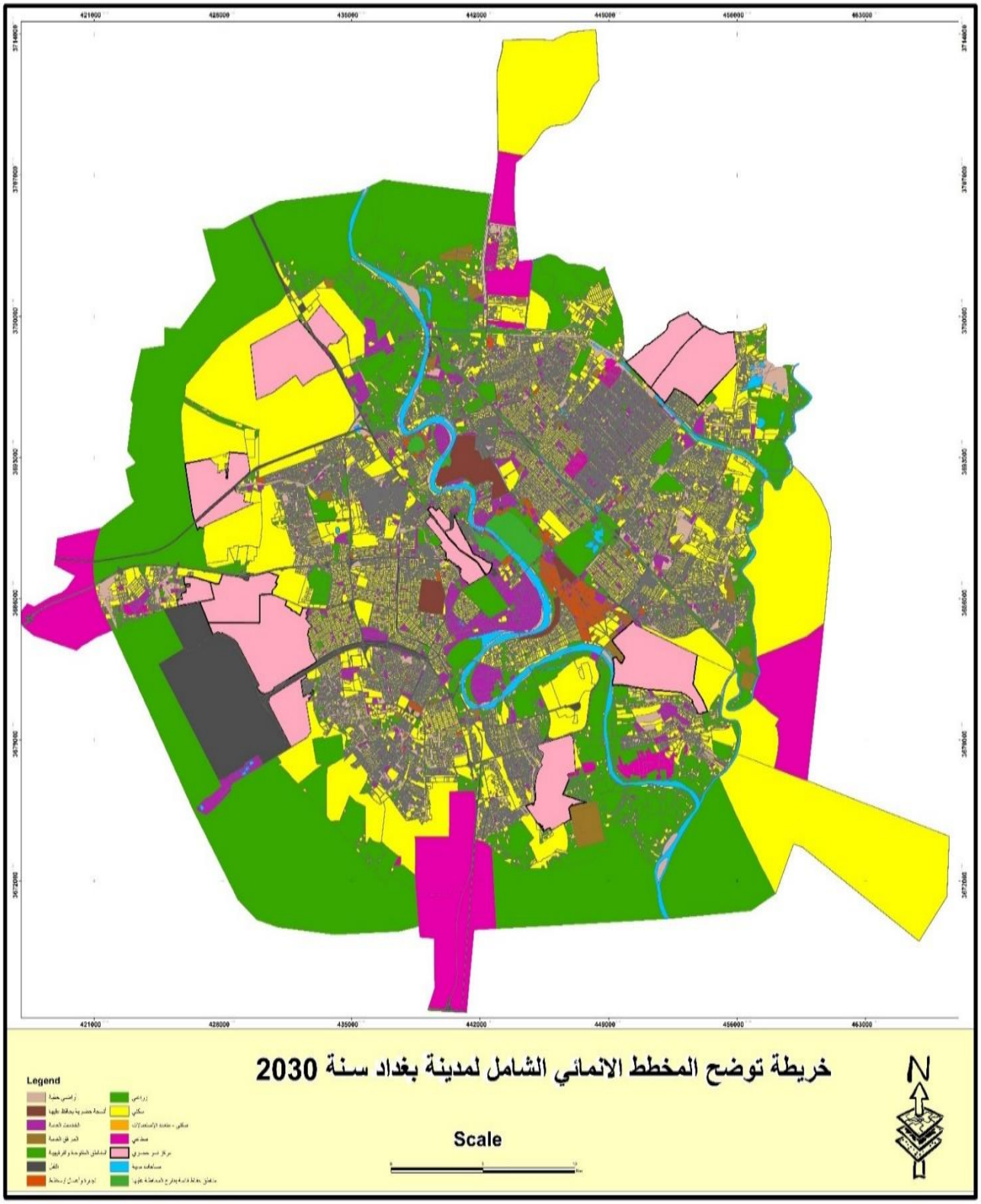

الخريطة (4) المخطط الإنمائي الشامل لمدينة بغداد سنة 2030

المصدر : الباحث بالاعتماد على المخطط الإنمائي الشامل 2030، امانة بغداد، دائرة التصاميم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

الجدول (5) النسب المئوية للاستعمالات الأرض المقترحة 2030

استعمالات الأرض الحضرية 2030	النسب المئوية %
السكن	37.33
مناطق تراث	0.49
مركز نمو حضري	7.22
تجاري	0.63
صناعي	6.03
إدارة حكومية	2.11
تعليم ,صحة , دينية (الخدمات العامة)	1.43
مرافق عامة	0.75
مرافق النقل	2.58
الطرق	5.59
مناطق ترفيهية	20.8
بساتين	3.49
أراضي زراعية	6,28
أراضي خالية	2.48
مسطحات مائية	1.77
مناطق حفاظ	0.73

المصدر: عمل الباحث

الخريطة (7, 6) ادناه توضِّح مراكز النمو الحضرية المقترحة لمدنية بغداد 2030 وهي المناطق التي تشهد تطورًا ونموًا اقتصاديًا واجتماعيًا متسارعًا في البيئة الحضرية. وتم اقتراحها لامتصاص الزيادات السكانية التي تواجهها مدينة بغداد، وتتميَّز هذه المراكز بتجمع سكاني كبير، وأعمالا لتجارية، وتوفر فرصا للعمل، والتعليم، مما يساعد على جذب السكان ان تأثير مراكز النمو الحضرية على المخططات الاساس يمكن أن يكون كبيرًا. فهي تعكس التطورات الاقتصادية والاجتماعية، وتؤثر على توجيه الاستثمارات الحكومية والخاصة. قد تتسبَّب في توسيع البنية التحتية وتطوير خدمات النقل، وتعزيز التخطيط العمراني لتلبية احتياجات السكان المتزايدة. كما يمكن أن تؤثر في توجيه السياسات الحكومية لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة في المجتمعات المحيطة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

الخريطة (6) مراكز النمو المقترحة في مدينة بغداد سنة 2030
المصدر : المخطط الإنمائي الشامل 2030، امانة بغداد، دائرة التصاميم.

الجدول (7) يوضّح مساحات والسكان المقدر لمراكز النمو الحضرية المقترحة

مراكز النمو الحضرية	السكان المقدر	المساحة بالهكتار
دهنة	254,500	854
مدينة المطار	229,380	1,973
بوب الشام	307,900	1,819
دورة	259,200	829
العقدة التعليمية	84,814	876
معسكر الرشيد	220,200	1,257
عويريج	85,100	1,077
صابيات	583,300	1,292
مجمع المثنى / الشالجية	38,400	515
الصدر	420,680	1,618

المصدر :عمل الباحث

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

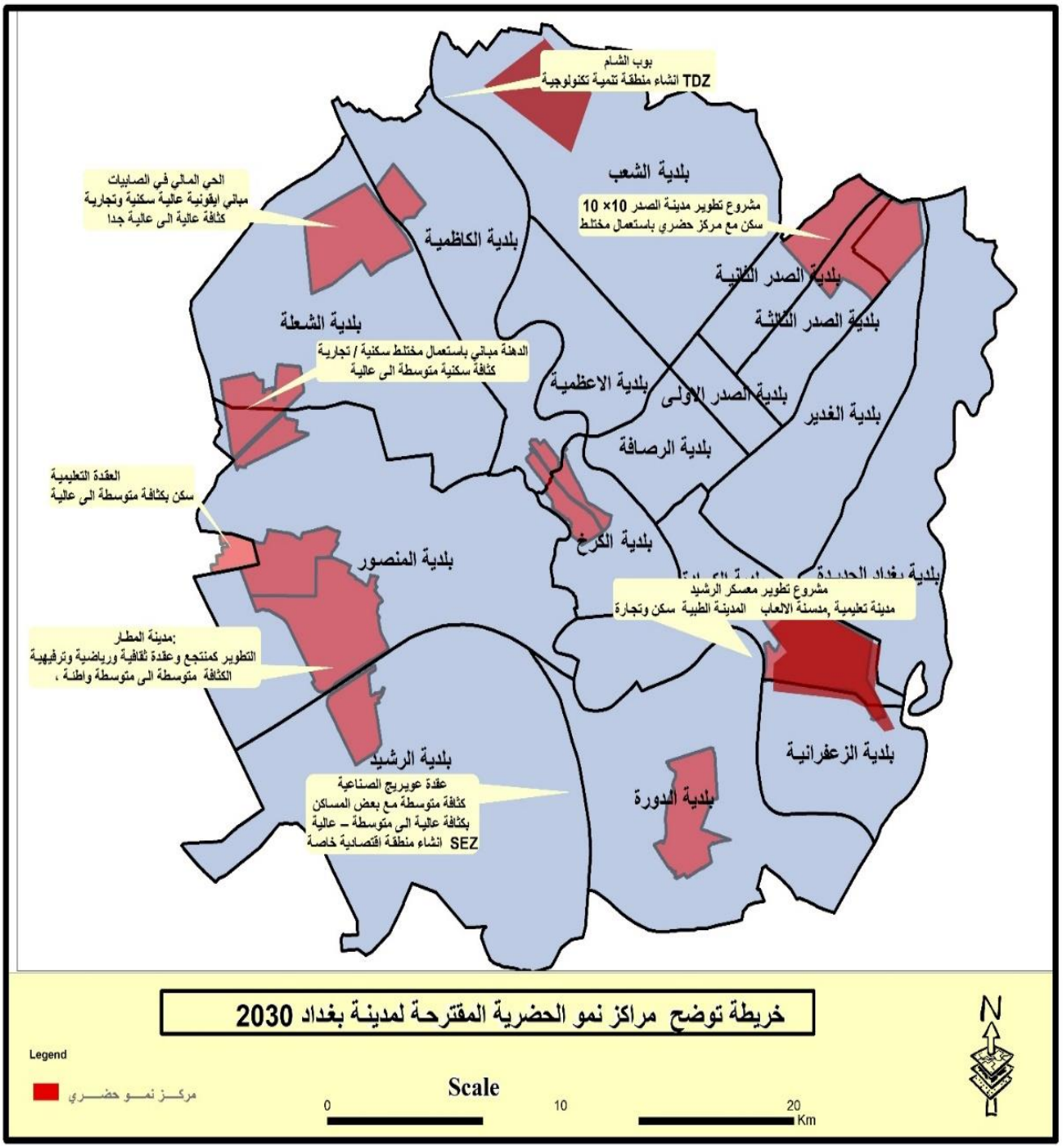

الخريطة (8) مراكز النمو الحضرية المقترحة لمدينة بغداد 2030

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على G.I.S 10.8\ امانه بغداد \ دائرة التصاميم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

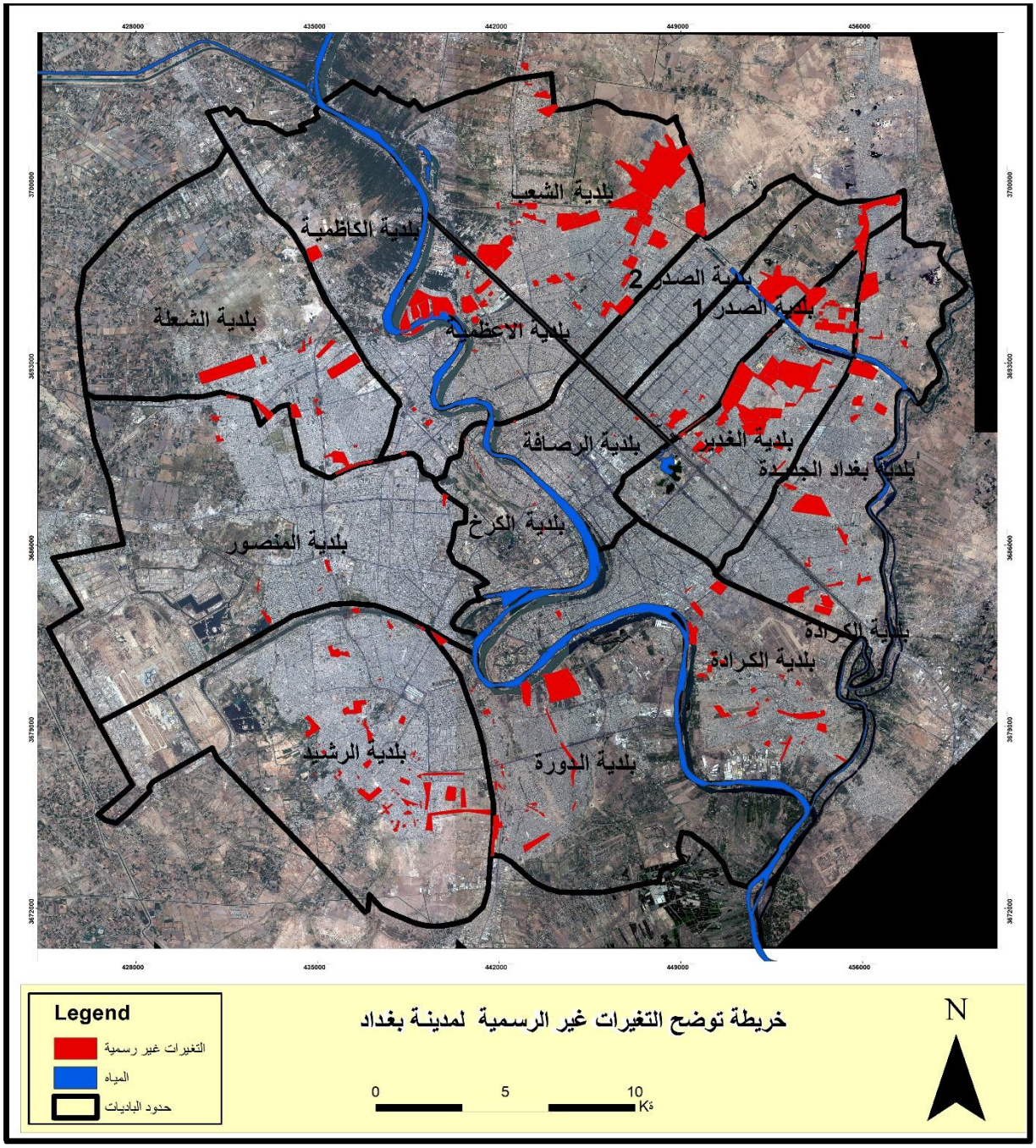

الخريطة (9) توضح التغييرات غير الرسمية على استعمالات الأرض لصورة الفضائية 2023
المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على صورة فضائية 2023 و G.I.S 10.8 \ امانه بغداد \ دائرة التصاميم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

توضِّح الخريطة (9) التغييرات غير الرسمية (العشوائيات) على الاستعمالات الأرض الحضرية سنة 2023 من قبل سكان المناطق العشوائية وهذه المناطق سكنية تفتقر لحق الملكية والشرعية ، لأنها مبنية بدون اجازات البناء ومخالفة لاستعمالات الارض وقوانين التخطيط والبناء، وتعاني معظمها نقصًا في مستوى خدمات البنى التحتية والاجتماعية وقد تؤثر على تنفيذ مقترحات المخطط الأساس 2030

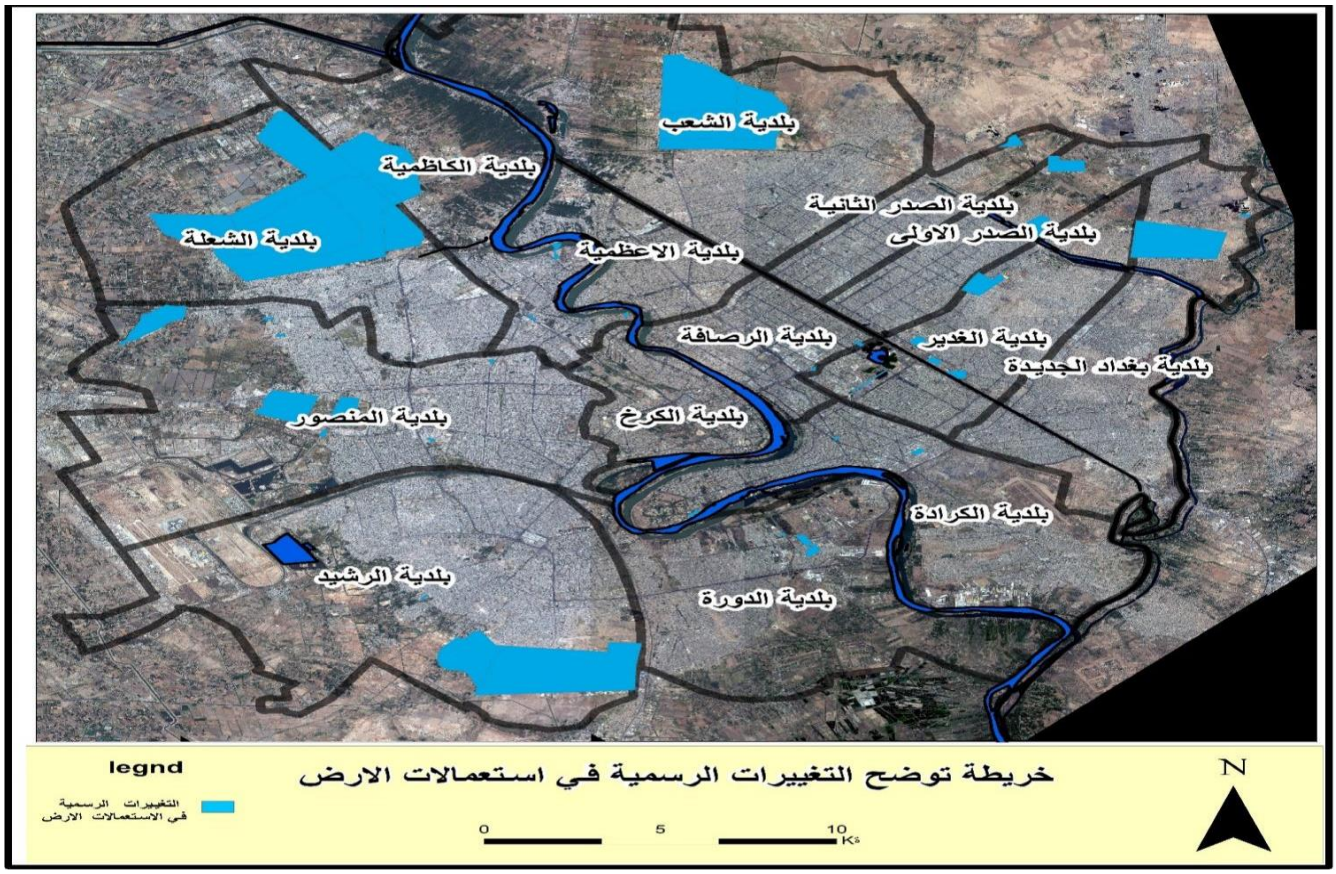

الخريطة (10) التغييرات الرسمية على استعمالات الأرض
المصدر:عمل الباحث بالاعتماد على صورة فضائية،2023 و G.I.S 10.8 \ امانه بغداد \ دائرة التصاميم

تبيّن الخريطة (10) التغييرات الرسمية والتي تكون صادرة بقرارات من لجنة العليا لتصميم الأساس لمدينة بغداد او ممكن تكون القرار صادر من مجلس الوزراء مثلا هناك قرارات تحويل الاستعمالات الأرض الحضرية الى الاستعمال السكني وتوزيعها على موظفين الدولة وهذه القرارات وان كانت رسمية أيضا تؤثر على المخطط الأساس وتسبب عرقلة في تنفيذ مقترحاته والجدول (10) يوضِّح تغييرات الصادرة من لجنة العليا لتصميم الأساس .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

الجدول (11) يوضح تغيير استعمالات الأرض الحضرية بقرار رسمي

تغيير استعمال جزء من القطعه المرقمه 20/3/7789 داوودي من تشجير الى سكني بموجب التصميم المرقم 1421
تغيير استعمال الجزء ا من القطعه المرقمه3/7795/20 داودي من تشجير الى سكن بموجب التصميم المرقم 1694
تغيير استعمال القطعه المرقمه 8/1153/20 داودي من حديقه الى سكن بموجب التصميم المرقم 1925
تعديل استعمال القطعه المرقمه 6/9 مقاطعه 20 الداودي من تشجير الى مرافق عامه بموجب التصميم المرقم 3/2591
تعديل استعمال القطعتين 3/3201 جامع و 3/3202 ادارة القريه(القريه البكريه) بموجب التصميم المرقم 3/3945
تعديل استعمال القطعه المرقمه 7/1726 مقاطعه 19 غزاليه من اسواق تجاريه الى مسجد بموجب التصميم المرقم 3/8076
تغيير استعمال القطعه المرقمه 5/1440 مقاطعه 19 غزاليه من اسواق الى جامع بموجب التصميم المرقم 3/8079
تعديل استعمال القطعه المرقمه 5/386 وجعلها بشكل جامع بموجب التصميم المرقم 2/9800
تغيير استعمال القطعه المرقمه 8168/7/20 من قطعة سكن الى طريق عام بموجب التصميم المرقم 3154

المصدر: عمل الباحث

الجدول (11) يوضّح مساحات ونسب التجاوز على الحزام الأخضر

البلدية	مساحة التجاوز بالدونم على الحزام الأخضر	النسب المئوية
بلدية الغدير	71.3	10%
بلدية الكرادة		
بغداد الجديدة	49.91	7%
بلدية الشعب	178.25	25%
بلدية الشعلة	85.56	12%
بلدية الرشيد	35.65	5%
بلدية الصدر/1	71.3	10%
بلدية الدورة		
بلدية المنصور	42.78	6%
بلدية الكاظمية	49.91	7%
بلدية الاعظمية	42.78	6%
بلدية الصدر/2	85.56	12%
بلدية الكرخ		0
بلدية الرصافة		
المجموع	713	**%100**

المصدر: عمل الباحث

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

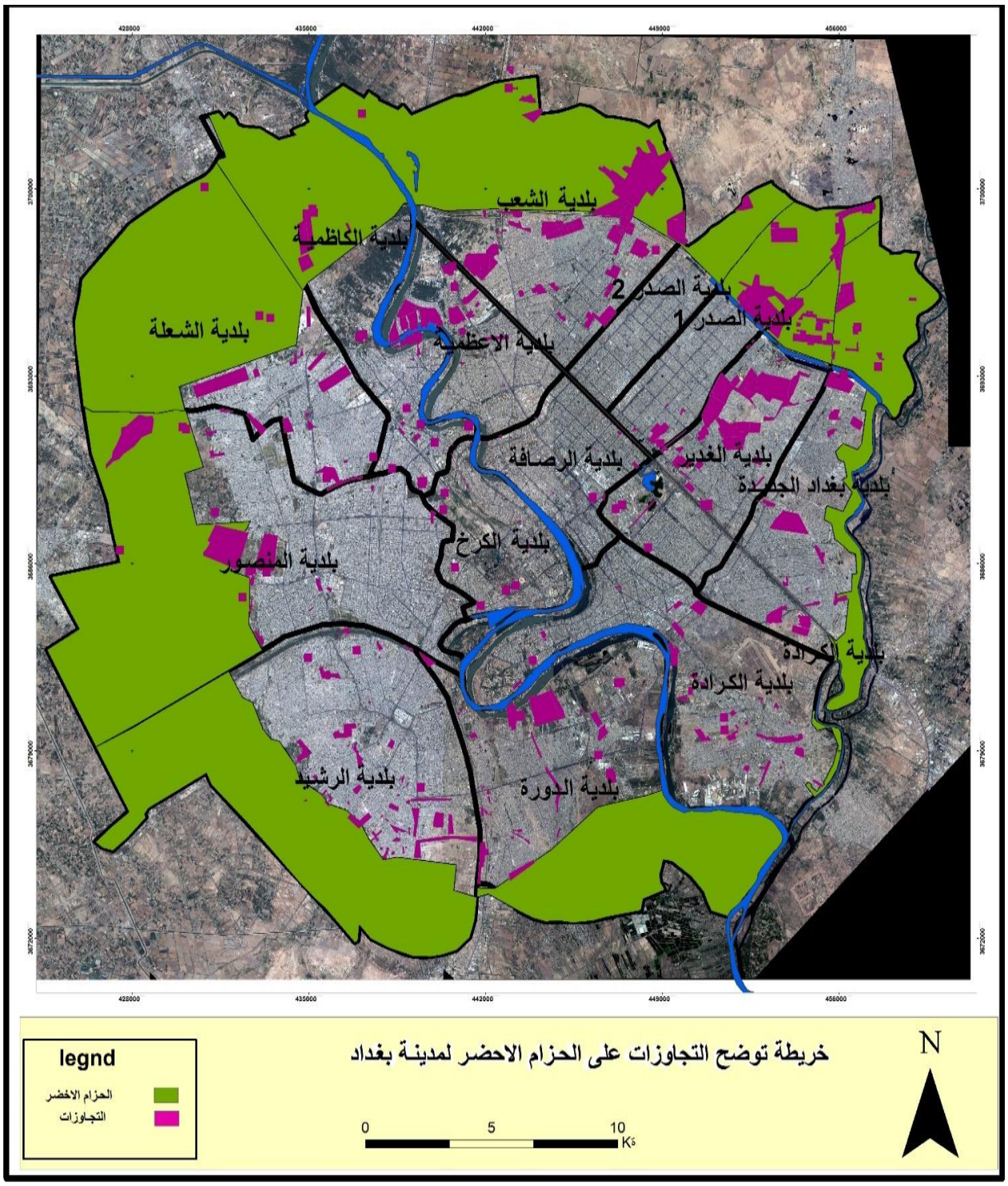

الخريطة (11) التجاوزات على حزام الأخضر لمدينة بغداد

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على صورة فضائية، 2023 و G.I.S 10.8 \ امانه بغداد \ دائرة التصاميم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

7. تقييم المخططات الاساس لمدنية بغداد:

يمكن النظر الى المخططات الاساس لمدينة بغداد على مدى قرن تقريبا من الزمن، ويلاحظ عليها انها على الاغلب لم تحقق اهدافها بصورة كلية لأنها لم تتقيد بالاستراتيجيات المقترحة اذ يتم تجاهل معظم المخططات، وتترك دون متابعة تطويرية ارتقائية للمدينة ،لان الخبرات العراقية لم تشارك اساسا في وضع واعداد تلك المخططات لتكون على استعداد في التنفيذ طبقا للأهداف التي ساهموا في تحديدها ,هذا من جهة ومن جهة اخرى فان اغلب المخططات الاساس لمدينة بغداد لم تنجح في التقديرات السكانية المستقبلية و لذلك بدى في جميع المخططات الاساس لمدينة بغداد عدم قدرتها على استيعاب السكان الذي دائما يتجاوز تقديرات المخططات حيث لم تؤخذ في الحساب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية للبلد بشكل عام ومدينة بغداد بشكل خاص وعليه فإن الانشطة الاقتصادية والخدمية كانت تحتاج الى مساحات استعمالية من الأرض، ولذلك أدت الى حالة من الاختلال باستعمالات الارض وخاصة للنشاط الصناعي، والمناطق الخضراء، والترفيهية التي لم تصل الى ما مقرر لها حتى سنة 2012 في حين ان استعمالات الارض السكنية ،والتجارية ،والنقل، والمناطق المائية، ازدادت بنسبة قليلة وكانت الزيادة من استعمالات الارض لصالح الخدمات العامة والمناطق الفارغة على الرغم من انحسار مساحة الاستعمال الزراعي من الاراضي المحيطة بسبب تجاوز باقي الاستعمالات عليها ولاسيما الاستعمال السكني الذي استمر لأكثر من نصف قرن وهو يسير على النمط الافقي الذي كان يفرط من استعمال الاراضي الخالية رغم وجود امكانية في الاستمرار بالتطوير الحضري في حدود التصميم المعد لو زيدت الكثافة السكنية والبنائية, وتم اللجوء الى النمط العمودي الذي لم يدخل الى بغداد إلا بعد سبعينات القرن الماضي وكذلك لم يشاع ضمن التصاميم المعدة مبدا الاستعمال المختلط الذي مارسته كثير من دول العالم وانما استمر خلق المناطق ذات الاستعمالات الأحادية وان كثرة اعداد المخططات الاساس لمدينة بغداد (لعدم قدرتها على تحقيق الاهداف المرسومة لها) كان يرافق اعدادها التغير في الصورة التركيبية للمدينة فمنها من يجعلها دائرية كما هو مخطط في حين جاء مخطط دوكسايدس ليجعل تركيبها شطرنجي جعلت بغداد بشكلها المفصص (كالحويصلات) بموجب المخطط الذي سبق المخطط الانمائي الشامل وجعل لها محاور كالأذرع الأخطبوطية، ولذلك لم تكن مؤثرة للشكل الحضري ولمحافظة على إرث بغداد المدورة الذي اجمعت علية اغلب المخططات والمحكوم بمعطيات طبيعية (جراء احاطة بغداد بخمس محافظات) وموقع منافذها باتجاه لك المحافظات, ان كافة هذه المتناقضات وعدم دقة التقديرات السكانية وحجم استعمالات الارض في مدينة بغداد واهمال الاشتراك الحقيقي للكوادر العراقية جعل ادارة المدينة يستفيد من الخبرة العربية(ممثلة بمكتب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

الاستشاري الخطيب والعلمي) لوضع مخطط اساس جديد لمدينة بغداد لغاية سنة 2030 تم الموافقة وتقديمه اذ يستوعب الزيادة السكانية من خلال اقتراح مراكز نمو حضرية اشبه بالمدن الصغرى وتحوي كافة الفعاليات الاساس من اجل تقليل الزحم والضغط على مركز مدينة بغداد وأيضا إيجاد حلول لمشاكل الازدحام المروري من خلال مقترحات النقل لذا تم العمل به حاليا من امانة بغداد بعد المصادقة عليه من اللجنة العليا لتصميم الأساس لمدنية بغداد.

8. الاستنتاجات

1- إن معظم مشاكل المخططات الاساس لمدينة بغداد تعود الى أسباب ناتجة من تخطيط غير مدروس وأيضا واقع حال مدينة بغداد في حالة توسع نتيجة الزيادة سكانية من الاطراف .

2- التغييرات التي حصلت (مهما كانت خاصة من عامة الناس او عامة من قبل الدولة) غير مدروسة علميا وليس لها نظرة شمولية لعموم الاستعمالات ، لذا فأن مثل هذه التغييرات تسبب خللا بتوازن استعمالات الأرض مؤثرا على تنفيذ المخططات الأساسية لمدينة بغداد.

3- التجاوز على استعمالات الارض، ظهرت استعمالات جديدة رسمية وغير رسمية على غير ما جاء به المخطط الاساس، وهو ما حصل في المخطط الانمائي الشامل الاخير، وهو ما يعني عدم امكانية تنفيذه.

4- اعتمد المخطط الإنمائي الشامل عند وضعه على صور فضائية لعام 2012، وان التغييرات الحاصلة على استعمالات الارض منذ ذلك الوقت حتى سنه 2023 قد تجعل من الصعوبة تنفيذه بعد اقراره والمصادقة عليه.

9.التوصيات

1- دعم اقرار تحديث المخطط الاساس لمدينة بغداد، والعمل به من دون تأخير.

2- إعادة النظر في توزيع استعمالات الأرض في المدينة في ضوء المتغيرات التي حصلت قبل إقرار المخطط الأساس الأخير لغاية 2030 .

3- الاخذ بعين الاهتمام التغييرات التي حصلت في استعمالات الارض في مراكز النمو الحضري، ودراسة اثرها في مقترحات المخطط الموضوعة.

4- الاخذ بعين الاهتمام التغييرات التي حصلت في استعمالات الارض في مراكز النمو الحضري، وضرورة انسجامها مع النسيج الحضري التفصيلي الذي سيتم تصميمه لاحقا.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 30 Issue 1 2025/4/7

5- زيادة المساحات المخصصة للمناطق الخضراء والفعاليات الترفيهية من خـــلال الاجراءات التالية هو إيقاف التغير استعمال مناطق الخضراء الى استعمال السكني.

6- ضرورة اعتماد التقنيات المكانية جي أي اس والتحسُّس النائي الحديثة في تحديث المخططات الاساس.

10.المصادر

1. الكناني ، كامل الكاظم ، المخططات الاساس لمدينة بغداد . نقد وتحليل استعمالات الارض للأغراض الصناعية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد (42) ، السنة 1999 .

2. الكناني، كامل ، مصطفى عبد الجليل ,"تحديد مستويات التفاعل بين استعمالات الأرض الحضرية باعتماد تقنيات التحليل المكاني " مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد / العراق، العدد 16 ، 2007

3. كاكوز .سرمد غانم سليمان " خصوصية اعداد مخطط أساس لمدينة بغداد" أطروحة دكتورا , مركز التخطيط الحضري و الاقليمي, جامعة بغداد,2001

4. هادي ، احسان صباح ، مطلك ،جمال باقر ،" التنمية العمرانية للمناطق السكنية غير الرسمية / العشوائية المتدهورة في مدينة بغداد "، مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد / العراق، العدد 30 ، 2014

5. Jakleen and Jamal, " the role of environmental indicators in improving the quality of urban life in the City of Baghdad", IOP conference series materials science and engineering,2019

6. Wang ,Sonam “ Land Use and Land Cover Change Detection and Prediction in the Kathmandu District of Nepal Using Remote Sensing and GIS", 2020.

7. Shahab Fazal, GIS Basics, New Age International Publishers, 2008.

8. Ahmed and Jamal," Population growth scenarios and population expectations for the expansion of urban cities in Najaf governorate", IOP Conf. Series: Earth and Environmental Science 2023.

9. Abd Al Wahab Ahmed, Loai Taha ,"green city shield" IOP conference series: materials science and engineering , 2020 .

10.Abd Al Wahab Ahmed," hosting events and its positive impact on the city", IOP conf. series: materials science and engineering, 2020.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 30 Issue 1 2025/4/7

11.M. A. Hassan and O. A. Ibrahim, "determine the radon gas level using the GIS technique for Baghdad city," Iraqi journal of science, vols. 59, no.1a, no. 0067-2904, pp. 218-226, 2018.

12.M. Al-Lami, "study of urban heat island phenomena for Baghdad city using landsat-7," Diyala journal for pure sciences, vol. 11 no: 2, no. 2222-8373, 30 October 2014.

13.Z. R. Ali, "the study of temporal changes on land cover/land use prevailing in Baghdad governorate using RS & GIS," the Iraqi Journal of agricultural sciences, vol. 47, no. 846-855, pp. 846-855, 2016.

14.N. S. Abd-Al Wahab and N. K. Ghazal, "change detection between land sat 8 images and sentinel- 2 images," Iraqi journal of science, vol. 60, no. 0067-2904, pp. 1868-1876, Aug 2019.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.